

2 - تحسين الأوضاع الاجتماعية للقيمين الدينيين

خلال السنة الثانية من دعم خطتها الاستراتيجية 2015-2017، واصلت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين بذل الجهود للارتقاء بالأوضاع الاجتماعية لمنحرفيها وذويهم. واعتمدت المؤسسة على آلية اليقظة الاجتماعية في سعيها إلى دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من القيمين الدينيين وأهليهم، والعناية بأرامل المنحرفين بمساعدتهم على إنشاء مشاريع مدرة للدخل، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الصحية والإعانات النقدية، وتنظيم الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تدرج ضمن اهتماماتها.

وفيما يلي أهم ما تم إنجازه في مجال الأعمال الاجتماعية لفائدة القيمين الدينيين خلال سنة 2016.

2 - 1 - معطيات عامة

عدد المنحرفين

بلغ عدد القيمين الدينيين المنحرفين في المؤسسة متم سنة 2016 ما مجموعه 82136 منحرفاً، بنسبة زيادة تقدر بـ 5.74 % مقارنة مع سنة 2015 التي بلغ عدد المنحرفين خلالها 77676 قيماً دينياً.

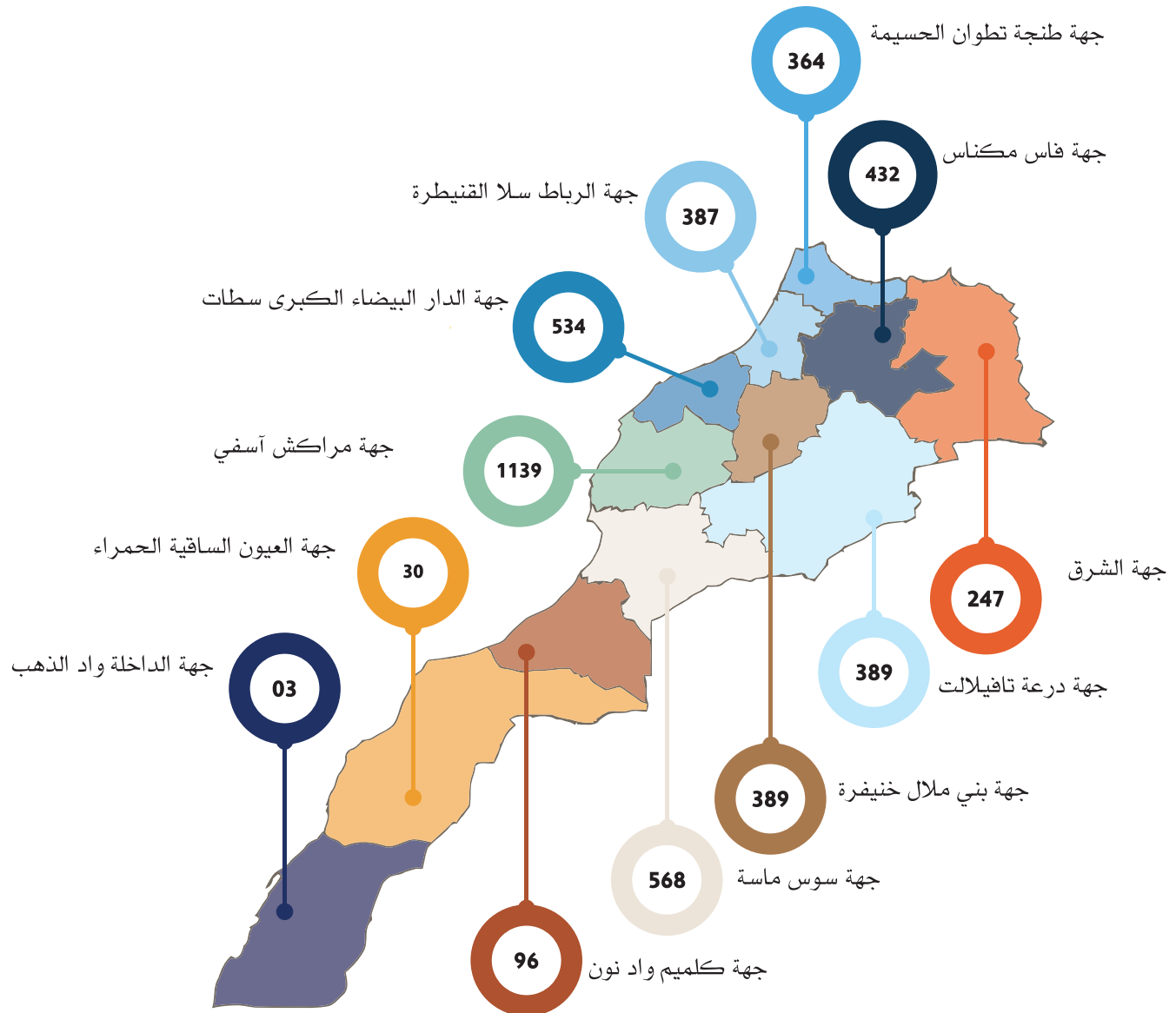
عملية الاستبناك

بلغ مجموع المستبناكين 73.855 فرداً موزعين بين القيمين الدينيين الممارسين، والعاجزين عن مزاولة مهامهم، وأرامل المنحرفين.



أشغال الدورة الأولى لمجلس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

توزيع القيمين الدينيين المنخرطين برسم سنة 2016 حسب الجهات



تتبع تنفيذ الميزانية

٥ الموارد

إلى متم دجنبر 2016، بلغت موارد المؤسسة 75,20 مليون درهم، تمثلت أساسا في إعانة الدولة وإعانة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وواجبات اشتراك المنخرطين، بالإضافة إلى الهبات والوصايا والعائدات المختلفة، وتوزعت هذه المداخل كالتالي:

الموارد	المتوقعة (ب.م.د.)	المحصل عليها (ب.م.د.)	نسبة الفرق %
واجبات اشتراكات الأعضاء المنخرطين	3,00	-	0 %
الإعانة المالية السنوية التي تمنحها الدولة	90,00	70,00	78 %
عائدات الأملاك المحبسة على المؤسسة	0,04	0,04	100 %
الإعانة المالية التي تحددها وتمنحها كل سنة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من مداخل الأوقاف (الميزانية الخاصة)	5,00	5	100 %
الهبات والوصايا والعائدات المختلفة	0,30	0,16	53 %
مصاريف إعانة العجز الخاصة بالعاجزين ما قبل 2011 (*)	3,00	0	0 %
العائدات المختلفة (**)	23,00	0	0 %
المجموع	124,34	75,2	60 %

(*) تهم نفقات إعانة العجز الخاصة بالقيمين الدينيين العاجزين ما قبل 2011، والتي كانت تؤديها الوزارة قبل إحداث المؤسسة، حيث تم تحويل ملفات هؤلاء القيمين إلى المؤسسة مع رصد اعتمادات لأداء إعانة العجز لفائدتهم.

(**) تهم مصاريف حج مجموعة من الأئمة والمؤذنين المؤداة من قبل المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين سنتي 2012 و2015، والمتوقع استرجاعها من الوزارة.

وهكذا تكون المؤسسة قد حصلت على 60 % من المداخل المتوقعة التي على ضوءها تم إعداد ميزانية سنة 2016.

٥ النفقات

نسبة الالتزام (بما في ذلك الالتزامات المرحلة)

بلغت نسبة الالتزام ما يقارب 73.42 %، موزعة بين ميزانية برامج المؤسسة وميزانية الاستثمار وميزانية التسيير حسب الجدول التالي:

مكونات الميزانية	الاعتمادات المفتوحة برسم سنة 2016 (ب.م.د.)	مبلغ الالتزام إلى حدود 2016/12/19 (ب.م.د.)	نسبة الالتزام (%)
البرامج	187,56	151,42	80,73 %
الاستثمار	21,96	6,98	31,78 %
التسيير	23,25	12,50	53,78 %
المجموع	232,77	170,90	73,42 %

2 - 2 - الخدمات والبرامج

النقل الطبي والمساعدة الطبية

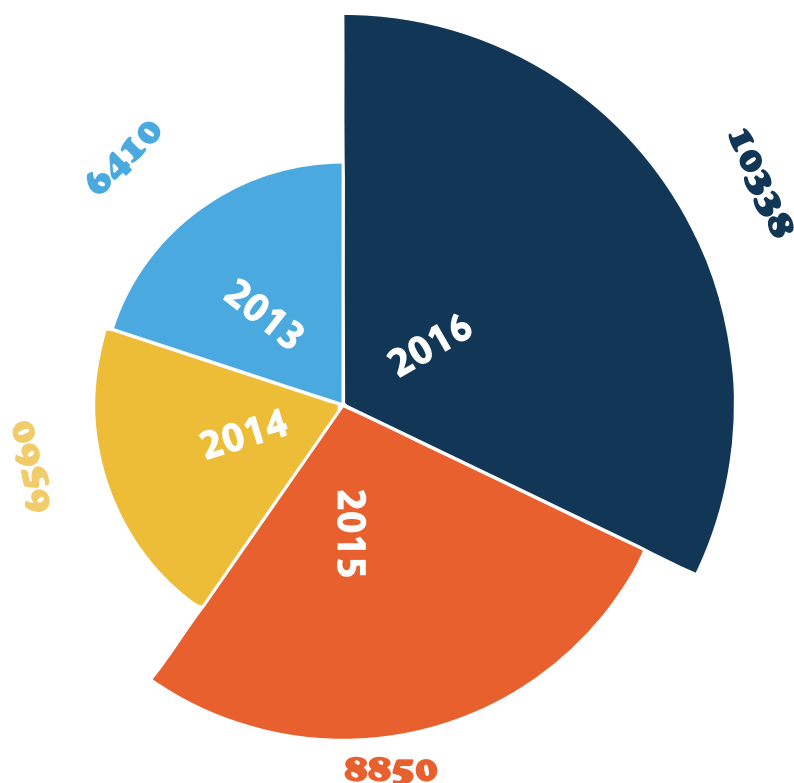
استفاد من خدمة النقل الطبي والمساعدة الطبية 10338 من القيميين الدينيين وذوهم.

وبلغت نفقات خدمة النقل الطبي والمساعدة الطبية 6.158.600 درهم برسم سنة 2016.

ويبرز الجدول والمبيان التاليان التطور الذي عرفه عدد المستفيدين من هذه الخدمة بين سنتي 2013 و2016:

الخدمة	2016	2015	2014	2013
النقل الطبي المتكرر	32	32	30	18
النقل الطبي	9360	8064	5619	5289
النقل الجنائزي	142	134	62	138
خدمات طبية أخرى	804	620	849	965
المجموع	10338	8850	6560	6410

تطور عدد المستفيدين
من النقل الطبي
والمساعدة الطبية
بين سنتي 2013 و2016



المساعدات الطبية الاستثنائية

استفاد 107 أفراد من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم، ممن يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، من المساعدات الطبية الاستثنائية.

وبلغ الاعتماد المالي المرصود برسم سنة 2016 لهذه المساعدات مليوني درهم (2.000.000.00 درهم)، صرف منه مبلغ 1.419.236.24 درهما.

التدخل الطبي لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

تتزيلا لمضامين اتفاقية الشراكة الموقعة مع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، عقدت المؤسسة لقاءات تواصلية في المراكز الجهوية بكل من مراكش، فاس، آسفي، وجدة وسلا.

وبلغ عدد المستفيدين من اللقاءات التواصلية حسب الجهات 1547 مستفيدا.

ورصدت المؤسسة لهذا البرنامج برسم سنة 2016 اعتمادا ماليا قدره 4.4 مليون درهم، صُرف منه مبلغ 611.500 درهم.

الحملة الطبية المجانية

24 حملة طبية هو مجموع الحملات التي نظمتها المؤسسة برسم سنة 2016، في مختلف التخصصات، واستفاد منها 10437 من القيمين الدينيين وذويهم.

بلغت الميزانية المرصودة خلال سنة 2016 لهذه الحملات 500.000 درهم صرف منها مبلغ 308.345 درهما.

النقل السكني

بمتم سنة 2016، تكون اتفاقية الشراكة المبرمة مع المكتب الوطني للسكك الحديدية قد أكملت سنتها الخامسة، وناهز خلالها عدد القيمين الدينيين المستفيدين من التخفيضات التفضيلية للسفر على متن القطار 13346 مستفيدا، بمعدل رحلات قدر بـ 64213 رحلة.

وبلغ الدعم المالي الذي قدمته المؤسسة لقاء هذه الخدمة 600.213 درهما.

النقل الطرقي

تنفيذا لمضامين اتفاقية الشراكة التي وقعتها المؤسسة مع شركة النقل "ستيام" استفاد 22438 قيما دينيا من التخفيضات التفضيلية على التعرفة العمومية المطبقة على السفر على متن حافلات هذه الشركة.

المشاريع المدرة للدخل

بلغ عدد المستفيدين من برنامج المشاريع المدرة للدخل 45 مستفيدا (37 أرملة و8 من ذوي الاحتياجات الخاصة) تسلموا شيكات بمبلغ إجمالي قدره 836.000 درهم.

إعانات

إعانة العجز

بلغ عدد القيمين الدينيين المستفيدين من إعانة العجز 4272 قيما دينيا، بنسبة زيادة قدرت بـ 30% مقارنة مع سنة 2015. وتم صرف مبلغ 39.626.972.7 درهما، من اعتماد مالي إجمالي ناهز 40 مليون درهم.

إعانة الوفاة

بلغ عدد المستفيدين من إعانة الوفاة 785 فردا، موزعين بين القيمين الدينيين وأزواجهم.

وقد خصصت المؤسسة اعتمادا ماليا قدره 6 ملايين درهم لقاء إعانة الوفاة، مع الإشارة إلى أن الميزانية المصروفة قد فاقت المبلغ المرصود بـ 514 ألف درهم.

إعانة الزواج لأول مرة

687 هو مجموع القيمين الدينيين الذين استفادوا من إعانة الزواج لأول مرة برسم سنة 2016. وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه الإعانة ما مجموعه 1.582.500 درهم.

إعانة عيد الأضحى

54.540 هو عدد المستفيدين من إعانة عيد الأضحى من القيمين الدينيين والأرامل.

إعانة التمدرس

استفاد من إعانة التمدرس 10515 من القيمين الدينيين الممارسين والعاجزين وأرامل القيمين الدينيين عن أبنائهم

المسجلين بالسنة الأولى من كل طور دراسي والذين بلغ عددهم 12435 مستفيدا.

منحة التفوق

بلغ مجموع المستفيدين من برنامج منحة التفوق 500 من أبناء القيمين الدينيين المتفوقين.

إعانة السكن

استفاد من إعانة السكن 201 قيم ديني، منهم من اختار اقتناء مسكن. ومنهم من فضل بناء قطعة أرضية، والبعض الآخر انخرط في تعاونية سكنية.

تطور نسبة المستفيدين بين سنتي 2015 و2016

2016	2015	
عدد المستفيدين	عدد المستفيدين	تخصيص الإعانة
37	3	تعاونية سكنية
72	13	اقتناء مسكن جاهز
92	14	بناء قطعة أرضية
201	30	المجموع

وتجدر الإشارة إلى أن إعانة السكن هي إعانة نقدية غير مسترجعة لا تتعدى قيمتها ثلاثين ألف (30.000) درهم، تقدمها المؤسسة لكل قيم ديني لا يتوفر على سكن خاص، بناء على شروط ومعايير محددة.

2-3- الأنشطة الاجتماعية والثقافية المخيمات الصيفية

في الفترة الممتدة بين 19 يوليوز و26 غشت 2016، وتحت شعار "المخيم فضاء للرقى وفسحة للتعليم"، نظمت المؤسسة مخيمات صيفية لفائدة 1620 من بنات وأبناء القيمين الدينيين، عبر ثلاث مراحل (12 يوما في كل مرحلة)، بمدن مكناس، والحسيمة، وآسفي، والعيون، والدار البيضاء، والعرائش والمنصورية، وبتأطير 420 فردا، 97 مؤطرا منهم من فئة القيمين الدينيين وأبنائهم.

وجدير بالذكر أن مجموع المستفيدين من المخيمات الصيفية خلال سنوات 2013-2014-2015-2016، بلغ

4463 طفلا وطفلة.

الجامعة الربيعية

واصلت المؤسسة تحت شعار "بسط الأجنحة" تنزيل مضامين خططها التنفيذية برسم سنة 2016 عبر تنظيم النسخة الثانية من الجامعة الصيفية التي أقيمت بمرتيل صيف السنة الماضية، فكان الفوج الخامس الذي يضم أبناء القيمين الدينيين المتفوقين على موعد هذه المرة مع "الجامعة الربيعية" التي امتدت فعاليتها من 03 إلى 09 أبريل 2016 ببوزنيقة، حرصا من المؤسسة على مواكبة مسارهم الدراسي وتشجيعهم على تحصيل العلم.

وتميزت هذه النسخة باعتماد اللغة الإنجليزية في جل محاور التكوين والأنشطة الثقافية والترفيهية الموازية التي قام بتأطيرها طاقم إداري وتربوي من الأساتذة الأكفاء في تخصصات مختلفة.

برنامج تشجيع القيمين الدينيين المتميزين

أطلقت المؤسسة خلال شهر رمضان لعام 1437هـ برنامجا لتشجيع القيمين الدينيين المتميزين، والتعريف بإنجازاتهم لتحفيزهم على الاجتهاد والإتقان.

وهم برنامج التشجيع المجالات التالية:

- البحث العلمي: بحوث ودراسات رصينة علميا ومنهجيا في مختلف فروع المعرفة، لم يسبق نشرها، مع إعطاء الأولوية للبحوث المتعلقة بالقيم الديني ومجال اشتغاله ماضيا وحاضرا.

- الإنتاج الأدبي.

- الإنتاج الفني (لوحات تشكيلية، صناعة تقليدية...)

- الإنتاج الإعلامي.

واستقبلت المؤسسة عددا من ملفات القيمين الدينيين في الموضوع، في انتظار إحداث لجنة مركزية من أجل البت في ملفات طلب الاستفادة من البرنامج، وتحديد مقدار المنح التي ستقدم للمتميزين منهم.